

شرح العلل الصغير للترمذى / 5 والأخیر الشیخ عبدالعزیز الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا اجمعين قال المؤلف رحمنا الله واياه حدثنا ابو بكر بن حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال قال يحيى بن - 00:00:00
اذ قال محمد بن عجلان احاديث سعيد المقبرى بعضها سعيد عن ابي هريرة وبعضها سعيد عن رجل عن ابي هريرة فاختلطت علي فصیرتها عن سعيد عن ابي هريرة - 00:00:24

الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلام وبارك على نبینا محمد وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سعید المقبّر
قد اخرج له اخرج له في الصحيح وهو من الثقات الحفاظ وسلسلة - 00:00:42
ومشهورة بالرواية عن ابی هريرة تارة عن ابی هريرة وتارة عن رجل اخر عن ابی هريرة وربما روی بالال وربما جاء عن المقبرة
بلا واسطة. والمقبرة انما سمی المقبور قيل لانه كان يسكن قلب - 00:01:02

المقابر ويتخذها دارا. وكان العرب في اوائل ذلك يتسامحون في سكنى المقابر بل انهم يضعون بيوتهم يضعون في بيوتهم
قبورا. فإذا مات رجل منهم في الدار دفنه في فناء الدار. لم يكن يتتوحشون من - 00:01:22

مقابر كحال الناس لما انغمسو في الدنيا لهذا يقول الشاعر لكل اناس مقبر بفنائهم فهم ينقصون والقبور تزيد الاصل في رواية
المقبرى الصحة سواء عن ابی هريرة او عن رجل عن ابی هريرة. وآآ القضاء - 00:01:42
التي تدل على الاضطرار في امثال هذه المرويات ينظر فيها الى ذات الراوي وجالتة اذا كان من اهل السلاسل في ذلك ان يكون عن
ابیه عن ابی هريرة. هذا هو الاصل فإذا قال في الجهاد فيعني انه قد ظبط. واذا - 00:02:06

يرى على الجادة الرؤوس الثقات وخلفت الجادة من الهندوس ممن هو دون ذلك. فان امكن الحمل على الوجهين فيقبل ان لم يمكن
الحمل على وجهين فيحمل على الجادة على الاغلب. وكذلك ينظر الى المتون فان المتون تختلف بحسب حالها. هناك متون -
00:02:26

ما لا يحتمل معها التعدد ومن المتون ما يسوغ فيها ذلك وعلى كل فالقبور من المكثر بالرواية عن ابی هريرة نعم فانما تكلم
يحيى ابن سعيد عندنا في ابن عجلان لهذا وقد روی يحيى عن ابن كسب وقد روی يحيى عن ابن - 00:02:46
عجلان الكثير وهكذا من تكلم في ابن ابی لیلی انما كذلك الحال في ابن عجلان وتقدم الاشارة في حال الراوی المفترض الذي يروی على
اكثر من وجه ان هذا يحمل منه اذا كان اذا كان من المكثرين ويقبل منه التعدد واذا كان ليس من المكثرين - 00:03:06
ففي الغالب انه لا يحمل هذا ويكون من الاضطراب. عليه ينبغي لطالب العلم حال النظر في كتب العلل. واختلاف الطرق ان ينظر لمن
عليه المدار. وينظر في ترجمته اذا كان ممن هو متفنن وكثير الرحالة وتلاميذه واصحابه وشیوخ - 00:03:31

وكثرت فان هذا يقبل منه في الغالب تعدد الوجوه فيكون منه لا من تلاميذه. فلا يتجرأ المتهم على التوهيم التلاميذ او توهם الراوی
ولا يستوي الرواية كذلك منهم المقل ومنهم المكثر. كذلك ايضا البلد اثر في - 00:03:51

الترجيح فان من كان في بلد يشتهر فيها العلم وفيها الاصحاب كثرا وفيها النقلة فان سعد صرف فيها تحتمل واذا جاء من وجه واحد
قد يكون من علامات الاعلان واذا جاء من وجهين قد يكون من علامات القبول. لهذا العلماء اذا تعددوا - 00:04:11
في البلدان التي فيها العلم كثیر والأخذ والاخذ عن الشیوخ متوافر فان هذا يأخذونه على على لا للصحة والقوة على هذا يقال ان
الاضطراب للبلد فيه اثر وللتلاميذ فيه اثر وللشیوخ فيه اثر ولذات الراوی من جهة الكثرة - 00:04:31

والقلة في اثر وللمتون ايضا فيه اثر. نعم وهكذا من تكلم في ابن ابي ليلي انما تكلم فيه من قبل حفظه. وهكذا؟ من تكلم في ابن ابي ليلي انما كل ما يعني محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلي وهو فقيه من اهل الرأي - 00:04:51

وكان فقيها مشهورا من اهل الكوفة ويأخذ بالرأي وكان معاصرًا لابي حنيفة النعمان عليه رحمة الله وكان قاضيا كذلك. ولكنه من جهة الخطب فيه نظر فاذا تفرد بشيء لا يقبل حدثه. واراءه الفقهية عند اهل الرأي محل حفاوة. وكان بينهم في ابتداء الامر وبين - 00:05:14

حنيفه اخذ ورد في قبلي من قبل الفتوى. وكما تكلم على هذا الجماعة من الفقهاء من الحنفية متاخر الحنفية يعشرون باقوله لانه يجري على اصول اهل الرأي في الفقه نعم - 00:05:44

قال علي قال يحيى ابن سعيد رؤي شعبة عن روى شعبة عن ابن ابي ليلي عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن ابن ابي في ليلة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم في العطاس قال يحيى ثم لقيت ابن ابي ليلي فحدثنا عن أخيه - 00:06:03

فيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل هذا الاسناد مطروح في حال ابن ابي ليلي وتفرد عن عيسى عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي ومثله لا يقبل. نعم - 00:06:23

قال ابو عيسى وقد يحمل من حديثه من الرواية ما كان في ابوابكم؟ اذا كان مقصورا ام من دون النبي عليه الصلاة والسلام؟ وينبغي ان يحتذر في تصويب روايات اهل الرعى اكثر - 00:06:43

من غيري لأنهم يرون بالمعنى غالبا. وعليه لا بد لطالب العلم ان ينظر في الراوي. هل هو من المتفقه ام لا ام هو من الرواة فقط؟ فاذا كان من المتبقية فانه في كثير من الاحيان ينوي بالمعنى - 00:07:13

ويكون هذا من من المرجحات لمرويات غيره عليه. ويلحق فيه الوهم والغرض حال تغير الالفاظ كحالة نادي ليلي واضرائه. وهذا في اهل الفقه كثير وخاصة اهل الكوفة. كحمدان ابن ابي سليمان - 00:07:33

وكذلك ابن ابي ليلي وغيرهم ويكون هذا حتى في الاجلة ثقات الكبار سفيان الثوري نعم. قال ابو عيسى رحمه الله تعالى ويروى عن ابن ابي ليلي نحو هذا غير شيء كان يروي الشيء مرة هكذا ومرة هكذا يغير الاسناد - 00:07:53

ومثل ابن ابي ليلي لا يتحمل منه ذلك لانه من اهل الفقه والفتوى والقضاء. لا من اهل الرواية ولذلك اصحابه الذين يرون عنه الحديث ليسوا بالكثرة. كما كان في حل الخصومات والنزاعات والفتوى. وكذلك بما يليق بمقامه - 00:08:18

هو اذا يكون من المقلين مع شهرته في ابواب الفقه. كحال حمدان ابن ابي سليمان. وعليه يعلم ان الراوي قد يكون مشهورا في باب من الابواب وفي المصنفات لكنه لقلة روايته - 00:08:47

قد يغلب على الناظر انه من المشهورين. ولكن في ابواب الرواية قد يكون ضعيف وقد يكون مجهول. وهو من المشهورين تلك حال ما لك ابن دينار ما لك ابن دينار من ائمة الزهد والعبادة ويدذكرون في كتب الزهد لكنه في الرواية مجهول فاذا - 00:09:03

عن رواية ويتوقف فيها الراوي باعتبار انه مدلول لا يعرف في باب الحوض. قد يقول قائل لماذا تكون الجهالة وهو امام والحكايات معروفة نقول ان الجهالة في باب النقد والجرح والتعديل تختلف عن الجهالة في ابواب السير. وذلك ان الجهالة في ابواب في ابواب - 00:09:23

النقل والجرح والتعديل تشير الى ان الراوي مقل الرواية فلا يمكن معه سفر مروياته حتى يعرف انه او ليس بضابط فاذا لم يكن لدينا من المرويات مثلا عن مالك بن دينار الا خمسة احاديث. فكيف نستطيع ان نصبر - 00:09:43

ونعرف صدقه من كذبه وموافقته للثبات. هذا يندر ان يتتحقق في امثال عليه يقال انه مجهول وان كان معلوما في ابواب العبادة والديانة. لانه في ابواب الرواية الالفاظ التي حكها قليلا فلا نستطيع معه الصبر. لهذا العلماء يحكمون عليه - 00:10:03

عليه بالجهاد وينبغي ان ينظر ايضا ان المجهول باتفاقه ولا ينظر الى شيوخه وتلاميذه فحسب بل ينظر الى رواف قد يكون بعض المجاهيل يروي عن اثنين ويروي عنه اثنين واقوى منه من يروي عنه واحد ويروي عن - 00:10:23

باعتبار ان من يروي عن اثنين ويروي عنه اثنان ليس له من المثل الا اثنين او له ثلاثة بينما من يروي عن شيخ واحد ويروي عنه

اذا كان لديك هذا العدد تستطيع معه الصبر. والتمييز وان كان يروي عن شيخ واحد. وكثير من من يتكلم في قواعد يرفعون الجهة
ويلحقونها بعد الرواية عنه. وهذا قصور. بل ان الجهة ايضا قد - 00:11:03

ترفع بعد المرويات. لان لا نريد ان نعرف هذا الرجل ونسبة وعده تلاميذه بقدر ما نريد ان نعرف التي يرويها وهذا كيف يتحصل
لطالب العلم ؟ يتحصل بالنظر في كتب المسانيد. ان ينظر في هذه السلسل التي يرويها فلان عن فلان. ثم بعد ذلك - 00:11:23
ينظر في هذه المتون التي جاءت من هذا الطريق. فاذا زالت استطاع ان يصبر ويقارنها هل فيها منكرات ام لا ؟ هل فيها مفاريس ؟
وهو الفاظ غريبة فاذا كان ضابطا لها يقبل - 00:11:45

واذا لم يكن لديك الا حديث ايش ؟ وان روى عنه ثلاثة فان هذا لا يعني قبولا لروايته. بل يتجاوز الائمة عليهم رحمة الله تعالى
في امثالهم وكثير من طلبة العلم يستغرب اصطلاح بعض العلماء في بعض الرواية يقول كيف يقولون في فلان ثقة ولم يروي عنه الا
واحد وكيف - 00:11:58

مثلا في فلان ثقة ولم ترتفع فلم يروي عنه الا اثنين. بينما هذا الناظم ما نظر الى ابواب المتون وهذا قصور. بل الائمة ينظرون الى ما
هو وابعد من ذلك يجمعون مرويات هذا الراوي ويعلمون ان هذا الراوي الذي روى عنه واحد له عشرة بهذا الاسناد - 00:12:23
وذلك الذي لعنه يروي عنه اثنين ليس له من الحديث الا حديثين او ثلاثة. ذاك اقرب للتوفيق وهذا اقرب الى الجهاد. نعم وانما جاء هذا
من قبل حفظه وانما جاء هذا من قبل حفظه. لان اكثر من مضى من اهل العلم كان - 00:12:42

لا يكتبون ومن كتب منهم انما كان يكتب لهم بعد السماع والكتابة عند الاولئ كانت متاخرة كما لا يخفى كان يغلب عليهم الحفظ
وذلك للسلبية والانسان اذا اعتمد على حفظه حفظ واذا - 00:13:09

هذا على كتابته نسي وهذا معتاد عليه الحفظ في الاولئ يقال انه اكثر واضبط من الكتابة في من بعدهم. والكتابة في من بعدهم
اضبط باعتبار ان الاولئ حتى وان كتبوا لا يعتنون بالمكتوب - 00:13:31

عنابة بالحفظ لانهم اهل الحفظ ودرية. فاذا سمع احدهم محفوظا ملفوظا او فعلا يحفظه به على وجهه. ومن نظر الى سائر
الجاهليين ونقلتها وجد ان هؤلاء النقلة يأتون بها على وجهها - 00:13:49

اتعدد بلداني وذلك لقوة حفظهم ما لم وهذا ما لا يقول فيمن جاء بعدهم في القرون مثلما القرن الثاني او اخره القرن الثالث. نعم.
وسمعت احمد ابن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ابن ابي ليلى لا يحتاج به - 00:14:09

يعني في الرواية ولكن خلافه في الفقه معتبر وذلك لسعة علمه وهو من اهل القياس والنظر وهو من مفتี้ الكوفة وعلمائها نعم.
وكذلك من تكلم من اهل العلم في مجالد ابن سعيد - 00:14:29

عبد الله بن لهيعة وغيرهما انما تكلموا فيهم من من قبل حفظهم وكثرة خطأهم. وقد روى عنهم غير واحد بن سعيد كثير الخطأ
ويروي ويفرض الرواية عن عامر بن شراحيل الشعري - 00:14:54

وهذه الكثرة لم تخش بالوهم وهمه وغلطه. بل يقال ان الاصل في مروياته الضعف. وعبد الله بن لهيعة الاصل في ضعف حفظه. وان
كان هو مجال الفقه وهو افقه من مجالس ابن سعيد. ومجالد متقدم عليه بطبقة وعبد الله بن لهيان - 00:15:14

من القضاة الفقهاء ولكنه من جهة الحفظ ضعيف وحديثه يقسم الى قسمين ما روى عنه قبل اختلاطه فهذا ضعيف يقبل في المتابعة
والسوداد ومن روى عنه قبل الاختلاط كحال العبادي وغيرهم - 00:15:39

فان الحديث عنه ضعيف ولكنه اذا تطبع قبل وصحب الحالة الثانية الرواية عنه بعد اختلاطه قد احترق كتبه فاختلط اي لم يحفظوا
ال الحديث على وجهي. فاذا روى عنه بعد الاختلاط فحديثه مطروح ولا يقبل حتى في المتابعة والشراهية - 00:16:05

نعم وقد روى عنهم غير واحد من الائمة نعرف المجالس الرواج عنهم غير واحد من الائمة نعم فاذا الائمة عليهم رحمة الله يروون عن
من اشتهر بالعلم والفضل وقد يغلبون هذا المجالس. ولكنهم لا يرون عنهم كما يرون عن الثقات من جهة الاكثار والرواية. وذلك ان -

الرواية تطعن وتُقبح في الراوي الذي يروي عن الرئيس وان كان في نفسه ذكر ولهذا الطرق التي مردها الى ضعيف يلحق الائمة عليهم رحمة الله الظعف في ذات الراوي - [00:17:12](#)

الثقة باعتبار انه هو الاصل لهذا الباب وهذا الاسناد. فيضعف ويُظن الناظر ان الضعف الى ابي على هذه السلسلة كلها وليس كذلك من نظر الى الرواية مثلاً رواية داود بن حصين عن اثر ما عن عبد الله - [00:17:30](#)

ابن عباس سواء موقوفاً او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد الائمة يحكمون على امثال هذه الرواية بالضعف والنكارة وذلك ان جل المرويات من هذا الطريق هي عن الضعفاء في رواية ابراهيم لابي يحيى - [00:17:55](#)
عن داود ابن حصين عن الاجتماع عن عبدالله بن عباس جل المرويات من هذا الطريق ولهذا يقول الائمة داود ابن حصين عن عكرمة منكر وهذا ليس على اطلاقه واذا وقف بعض الناظرين على امثال هذه الالفاظ التي يتكلم بها الائمة على بعض الاسانيد يُظن ان المراد هذه السلسلة - [00:18:15](#)

بعينه وليس كذلك ولكن لو نظر الى التلاميذ لوجد ان اكثر الطرق عن هذا الاسناد هي من بواسطة راوي ضعيف فيلحق الائمة عليهم رحمة الله الظعف بتلك السلسلة المشهورة. ولكن اذا جاء عن راوي الاخر قبل عليه يقال لو - [00:18:42](#)
جاءت رواية مثلاً عن محمد ابن اسحاق عن داود ابن حصين عن ابن معن ابن عباس لا يحق لنا ان ننص هذا الضعف باعتبار ان ابا داود والدارقطني - [00:19:02](#)

الآن ترى هذا الاسناد ويقال كيف نعرف ذلك؟ نقول نعرف ذلك بال匕غ نصر المرويات ونصر الاسانيد ونقف على كلام الائمة عليهم رحمة الله ونجد ان محمد ابن اسحاق اكثر من عشرة احاديث او نحوها مرويات عن داود بن حصين اكثرها صحيح. والقرينة الاخرى ان نجد الائمة على - [00:19:12](#)

رحمة الله يصححون هذا الاسناد. ويقبلونه ولكن من غير هذا الطريق وهو الاكثر يحسبون على الرواية للنثارة وهنا مثلاً للمسائل ان العلماء يذكرون ان الراوي الثقة اذا روى عن غيره من هو دون او كان من - [00:19:40](#)

ان هذا تأديلاً وتوفيقاً له وقوية له هذا ليس على الاطلاق ولكنه من قرائن التعبير. ولكن لو عكسنا هذه وهي اذا روى الضعيف عن الثقة الجليل هل يعني هذا تقوية للرأي باعتبار ان هذا الامام قد جلس له واسمعه؟ هذا من - [00:20:00](#)

رأي ايضاً ولكنه دون القرينة الاولى. وذلك باعتبار ان الامام الثقة اخذه واحترازه من الشيخ عن تعمد وقد بخلاف الضعيف اذا اخذ عن الثقة لا يعني من ذلك تعمد وقد. فهو اذا قرينة دون ذلك. فالذي يروي مثلاً عن شعبة بن الحجاج - [00:20:20](#)
ومالك ابن انس من هؤلاء الائمة؟ هذا من قرائن التعديل لهم لانهم رروا عن هؤلاء الائمة باعتبار انهم جلسوا لهم اسمعوا لان هؤلاء الائمة يحتزرون في الاسماع وينفرون من الضعف من الرواية الذين يخشون ان يخطئوا في النقل عنهم - [00:20:40](#)

لكن قد يسمع بعض الضعفاء مع الجماعة ويجاز ويحاز معهم ويحدث عن ذلك الشيخ. اما من جهة التحذير تحذير الشقاء على ياشيخ هذا قرينة الاقوى ولكن ليس على الاطلاق. لهذا قد وجد بعض الائمة عليهم رحمة الله في اعمالك بن انس وشعبة بن حجاج - [00:21:00](#)

وغيرهم من لا يروي الا عن ثقة ولكنه يروي عن بعض الضعفاء. وهم قلة كذلك استقدم الاشارة الى هذا فانه قد نص كما اسند عنه الامام احمد عليه رحمة الله في مقدمة الصحيح انه لا يحدث الا الا عن ثقة وقد سئل - [00:21:20](#)

الراوي قال اتجد في كتابي؟ قال لا قال اذا فلا يعني انه ليس ليس بثقة. وهذا ايضاً على طريقة على الائمة الكبار الشافعي والامام احمد وابراهيم اذا قيل ان هذا من شيخ احمد وشيخ الشافعي فالاغلب والاكثر انها - [00:21:40](#)

هؤلاء من الثقات العدو ورواية هؤلاء الائمة عنهم من الفرائض المرجحة لتعديلهم عند ورود الخلاف نعم فاذا تفرد احد من هؤلاء بحديث ولم يتاب عليه لم يحتاج به. كما قال احمد ابن حنبل وهذا هو الاصل ان - [00:22:00](#)

الضعفاء وقليل الظبط لا تقبل. والعلماء يجعلون التبرج من قرائن التعليم. ويحتزرون من ذلك. والمتابعة على ضربين متابعة تامة ومتابعة قاصرة. المتابعة التامة ان يروي راوٍ يوافق هذا الضعف على مرويه عن شيخه - [00:22:23](#)

مباشرة وهذه اقوى متابعات والمتابعة الفاصرة وان يوافق الراوي هذا الراوي الضعيف عن شيخ شيخي وهي دون ذلك ولكنها معتمدة في باب تقوية الخبر. وهذا يدل على وبعضهم يصف ما يصيبيها بانها شاهد. وهي الى - 00:22:43

نعم كما قال احمد ابن حنبل ابن ابي ليلي لا يحتاج به انما عنا اذا انفرد اذا اشده بالشيء واشد ما يكون هذا اذا لم يحفظ الاسناد فزاد في الاسناد او نقص او غير الاسناد. وهذا يغلب في اهل الفقه - 00:23:03

واهل النظر والاقسام انهم لا يحفظون. وانما يعتمدون ويغلبون جانب الفهم بخلاف اصحاب الرواية. لهذا يستكثرون الرواية بالمعنى اعمدة. الرواية بالمعنى عند اهل الكوفة اكثر من غيرهم. لأن الرأي منتشر فيه. وعليه يعلم ان طالب العلم اذا كان من - 00:23:26

من اهل المعرفة بمناهج الرواية ومعرفة سيرهم واحوالهم ان هذا يعطيه ملامة اقوى من غيره. فيعرف ان هذا الراوي من اهل الفقه والرأي عليه يحذر من الفاظه. فإذا وجد الزيادة في لفظ او معنى او تغيير لفظ وخالفه غيره من اهل الرواية - 00:23:46

عامله ايام باعتبار ان اهل الفقه كثيرا ما يغيرون الالفاظ. وأشار الى هذا المعنى غير واحد. وهذا ايضا كما انه في الرواية بالمعنى كذلك في ابواب فانهم يختصرون باعتبار كثرة السياقهم وطرحهم لمسائل الفقه يختصرون - 00:24:06

احاديث الصواب بما يتناسب مع ما يريدون بخلاف اهل الرواية الذين يريدون الحديث بشبابه. فإذا وجد عند راوي الحديث مطول وعند راوي اخر من اهل الفقه والنظر مختصرا وان كان اجل من لا يوصم المخالف - 00:24:26

باعتبار انه زاد في المثل بل يقال ان ذاك من اهل الفقه والنظر ويغلب عليهم اختصار الحديث. وهكذا من يعتني بالفقه قياس عناء سواء من فقه السلف او كان من اهل الفتى. وقد يشتهر جماعة من الائمة عليهم رحمة الله في امثال هذا كابن ابي شيبة وغيره. ومنه - 00:24:46

اذا اختصر اخل بالمعنى فمن ابي شيبة كثير من الاحيان. ولكنه لا يغلب عليه. الالغب عليه الصبر. ومنهم من يختصر ولا يقل بالمعنى كالامام البخاري عليه رحمة الله كثيرا الالفاظ ولا يخل بالمعنى. ويقطع الحديث كما هو منهجه - 00:25:06

في كتابه الصحيح. نعم او جاء بما يتغير فيه المعنى فاما من اقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم اذا لم يتغير به المعنى. الرواية بالمعنى اختلف فيها العلماء في جوازها وشدد فيها كثير من السلف ومن جاء بعدهم - 00:25:26

محمد ابن سيرين وغيره. هناك من قال المنع من الرواية بالمعنى على الاطلاق ومنهم من قال بجواز ذلك شريطة ان يكون عالما بما يحيل المعنى وهذا هو الصواب وذلك انه لا يسلم لاحدا الا ويرمي بالمعنى حتى من الادلة. ومن نظر في الاحاديث - 00:25:49

التي تروى من اكثر من طريق لا تقاد المتون تتتساق تماما وانما يكون فيها تقديم وتأخير وباختصار ولكن من جهة المعنى واحدة وهذا يدل على ان العمل على الرواية بالمعنى اذا ما روی عن بعض الائمة - 00:26:18

من المنع يقال هذا من باب التشديد وبيان الاحتراز من الرواية عن النبي عليه الصلاة والسلام. عليه قال ان الرواية بالمعنى محل اجماع عملي ولكن بهذا الشرط السابق ان يكون عارفا - 00:26:38

بما يحيل المعنى. اما من جهة الخلاف اللغطي عند العلماء نعم وقع خلاف. منهم من يسدد ويمنع من ذلك ولعلهم يقصدون بذلك ان لا يعتمد الانسان في حالة المعنى ويتجول في ذلك مع حفظه وبطنه لللفظ - 00:26:56

وانه ينبغي له ان يروي المثل على وجهه حتى وان كان عارفا بالمعنى خشية ان يكون يغلب فقهه على على ناس المروي ذلك انه قد يكون في الفاظ الحديث من المعاني ما لا يستطيع معه الانسان الاستنباط. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فرب - 00:27:15

للفقه الى من هو افقه منه. فإذا روى الحديث على على وجه للتلاميذ قد يكون من التلاميذ من يستنبط في الخبر من المعاني ما لا يستنبطه الشيخ. وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. نعم. قال رحمة الله حدثنا محمد بن بشار - 00:27:34

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن واسلة ابن الاسقع قال اذا حدثناكم على المعنى فحسبكم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا لانه يكفيكم ذلك. وذلك انه من اهل المعرفة بالمعنى. ويتجاوز في الرواية عن - 00:27:54

قوات على المعاني في الصدر الاول اكتر من غيره. ويترخص فيما لا يتخصص في غيره. باعتبار سلامة اللغة والسان وقرب العهد

بالنبي عليه الصلاة والسلام وهم اكثرا الناس معرفة بقرائن الحال - 00:28:19

بهذا يتتجاوز فيه ما لا يتزوج بغيره. كذلك انهم اكثرا اكثرا فقها واكثرا ديانة. ويترخص بالرواية بالمعنى عن اهل الحجاز لك من غيره من الصدر الاول باعتبار انهم اعلم الناس بقرائن الحال عليه يعرفون ما يحيل المعنى اكثرا من غيره. عليه ينبغي التفريط. بين الرواية -

00:28:36

راتب المعالي بين من كان سليم اللسان وينظر الى سلامة لسانه وبلده وينظر كذلك الى هذه كلها من الاعتبارات التي ينبغي ان تكون حاضرة عند طالب العلم. نعم. قال رحمة الله حدثنا يحيى - 00:28:59

موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معاذ عن ايوب عن محمد ابن سيرين قال كنت اسمع الحديث من عشرة لفظ مختلف والمعنى واحد. وهذا يشير الى الاجماع العملي. مع ان ابن سيرين يشدد بالرواية بالمعنى - 00:29:19

ولكن الاجماع على ذلك من جهة العمل والائمة عليهم رحمة الله ما زالوا يرون الاحاديث في مصنفاتهم من اكثرا الوجه والطريق واحد ولا ينكرون ذلك. يدل على انه يترخصون فيه اكثرا من من التشديد. نعم - 00:29:38

قال رحمة الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال كان ابراهيم النخعي والحسن والشعبي يأتون بالحديث على المعاني. وكان القاسم بن محمد ومحمد بن سيرين. ورجاء بن حبيبة يعیدون - 00:30:02

هنا الحديث على حروفه. وهذا يدل على ان من يحترز في الرواية عن المعنى يقدم على غيره عند ورود الخلاف ومن يروي بالمعنى كحال اهل الكوفة وال العراق الذين يتتجاوزون بذلك لغبة الفقه عليهم اكثرا من الرواية - 00:30:22

فانه حال ورود الخلاف في الالفاظ يكون قولهم مرجوحا. وهذا وهذا هو اغلب الناس حدثنا علي بن خشرم اخبرنا حفص بن غيث عن عاصم الاحوال قال قلت لابي عثمان النهي انك تحدثنا - 00:30:44

بالحديث ثم تحدثنا به على غير ما حدثتنا. قال عليك بالسماع الاول. حدثنا وهنالك ان السماع الاول اقرب عهدا من سمع الشيخ وهذا من قرائن الترجيح عند ورود الخلاف في الالفاظ. عند تعدد المجالس - 00:31:06

وهذا يعرفه طالب العلم بالنظر الى الشيخ وتلاميذه اذا كان للشيخ اكثرا من بلد قد ارتحل اليها يعرف اصحابه في البلد الاول واصحابه في البلد الثاني. فإذا روى المتقدمون حدثنا وروى المتأخرن عنه في البلد الآخر وان كان من - 00:31:34

للله بلطف اختلاف يقدم اصحاب البلد الاول. لأنهم اقرب عهدا من سمع الشيخ من شيخه فيكون له اضمن وهذا معلوم بالنظر. كذلك ايضا ينظر الى اعمال التلاميذ. واكثراهم ملازمة له - 00:31:54

فمن كان اكبرهم عمرا يعرف او سمع سمع القديم. كذلك ايضا من كان قاصرا في العمر فيدل على انه غلبة الظن انه سمع السمع الاخير فيكون هذا من القرائن في الترجيح نعم - 00:32:14

حدثنا الجارود وحدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال اذا اصبت المعنى اجزأك وهذه طريقة العراق سواء البصرة او الكوفة غالبا ولا يكاد منهم من من يمنع من الرواية بالمعنى - 00:32:34

والحسن هو من ائمة العراق. نعم. حدثنا علي ابن حجر حدثنا عبد الله ابن مبارك عن سيف وهو ابن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول انقص من الحديث ان شئت ولا تزد فيه. وذلك ان الزيادة فيه تقليل المعنى - 00:32:52

الاكثر اثر من الاحالة بالنقص وذلك ان الانسان اذا اورد حدثنا وانقص فيه في الغالب يحرض على عدم الاخال لانه يريد ان يوصل المعنى ثم ان النفوس تتشفف الى الزيادة اكثرا من تشوفها على النقص. والنقص اقرب الى الورع من الزيادة - 00:33:12

النقص قد يكون على وجه الاختصار او على وجه الاختصار. الاختصار الذي يتضمن المعنى من غير اخلال فيه والاختصار هو ان يقتصر على لفظ ولا يأتي بالباقي. كان يقول الحديث - 00:33:39

فيروي العلماء مثلا الحديث ثم يقولون الحديث اي الحديث مقوء. او الحديث اي اقرأ الحديث. وهذا يدل على ان العلماء عليهم رحمة الله يتتجاوزون في باب الاختصار. اذا اوردوا من اللفظ ما سمعوه. وهذا يحترزون في ذلك فيقولون فيقولون نحو هذا او كما قال - 00:34:01

فيريدون اللفظ فيقولون وذكره. وخاصة في عصر التدوير. الحديث. اي الحديث مفروء وهذا يلتمس طالب العلم في كتب المسانيد والمعاذف بخلاف الكتب التي توضع على الابواب فهي في كثير من الاحيان تورد الحديث بحسب مناسبة الباب - [00:34:31](#)

فإذا أراد طالب العلم أن يخرج حديثاً فيلتمس من جهة العصر في الميكانيك حتى يقف على المتن كاملاً ثم بعد ذلك يقوم بالنظر في نعم حدثنا أبو عمار الحسين ابن حريص قال حدثنا زيد ابن حباب عن رجل قال خرج علينا سفيان الثوري فقال - [00:34:57](#) ان قلت لكم اني احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني انما هو المعنى حدثنا الحسين ابن حريث قال سمعت وكيفما يقول ان لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس. وذلك ان المعنى اذا كان - [00:35:19](#)

ضيقاً لا يحتمل الا مراداً ومقصوداً واحداً لا يمكن ان يجمع على غيره فلا يصون الله من جوامع الكلم هلك الناس باعتبار انهم لابد بالمعنى وهلك الناس باعتبار انهم اخطأوا في رواية اللفظ عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا يدل على - [00:35:36](#) ان للخطأ والمعنى تأثير في جواز الرواية بالمعنى. فالروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضربه جوامع الكلم والضرب الثاني المعاني المخصوصة التي لا تدخل في الجوامع جوامع الكلام يسوغ فيها الرواية بمعنى اكثر من غيرها - [00:35:56](#) والضرب الثاني يشدد فيه ما لا يشدد في غيره وجوامع الكلم هي كما فسرها الزوري كما جاء في البخاري قال هي الالفاظ اليésiree التي تحمل معاني كثيرة وذلك كقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً انما الاعمال بالنيات. ويسوق الانسان مثلاً ان يقول الاعمال بالنية - [00:36:21](#)

او الاعمال بالاعتقاد ونحو ذلك لأن هذا يدل على معنى واحد بخلاف ما يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثلاً في النهي عن الخمر عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:47](#)

قال اجتنبوا السبع الموبقات. وذكر منها قتل النفس والخمر. امثال هذا الامر للنبي عليه الصلاة ثلاث هذة اللفظ يتضمن الكبائر وهو مخصص بهذا النهي وليس من جوامع الكلم مقارنة بما سبق يختلف فيه ان يكون الانسان لا تشربوا الخمر ولا تقتلوا النفس او اجتنبوا الخمر - [00:37:06](#)

وقبل النفس الى اللفظين متضمن للنهي. ولكن الاول متضمناً لكونه الشفائر باعتبار انه موبق. ومهلك. اما الثاني فيأمر عن الاجتناب فقط فالدليل من جهة الاصل يتضمن معنا واحداً وهو التحرير لكنه يقصر عن المقصود. وهذا - [00:37:36](#) ينبغي لطالب العلم ان ينظر في المتون حال نظره او روایته بالمعنى فلا اساسير في ذلك نعم وانما تفاضل اهل العلم بالحفظ والاتقان والتثبت عند السمع مع انه لم يسلم لم يسلم من الخطأ والغلط - [00:38:03](#)

كثير احد من الائمة مع حفظهم. لهذا يقدم الرواية من الكتب الذين يعتمدون بها اكثر من الرواية من الحفظ والظبط عند العلماء ظبط ظبط كتاب وظبط صدر وظبط الكتاب اذا كان عارفاً بكتابه ومن الدليل فيه - [00:38:23](#) فإنه اقوى من ضبط الصدر. وضبط الصدر يأتي مرتبة بعد ذلك. ويقدم في ذلك الحافظ الذي لا يهم ولا يغلط الا يسيراً ولکثرة مرويه وقلتها تأثير فإذا كان من المفترضين والأخذ عن الشيوخ فيرد عليه الوهم اكثر من المقل. وذلك ان من كان قليلاً المحفوظ ولديه محفوظ - [00:38:43](#)

السيرة كان يروي عشرة احاديث يحسبها ويضبطها اكثر من الذي يحفظ مئة. لانه يقع عليها الدليل او تتدخل. وهذا من قرائن الترجيح ان ينظر طالب العلم مثلاً الى الراوي هل هم من المكرثين ام لا او من المقلين؟ فيقدم المقل على المكرث اذا - [00:39:13](#) كانوا يتساوون في التعديل والحفظ والظبط. نعم حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا جرير عن عمارة ابن القعاع قال قال لي ابراهيم النخعي اذا حدثني عن ابي زرعة ابن جرير فانه حدثني مرة بحديث ثم سأله بعد ذلك بسنین فما احرم منه - [00:39:33](#)

وحرفاً حدثنا ابو حفص وهذا قليل في الرواية الا في من يروي من كتاب او في المتون المختصرة. وكثيراً من مرويات ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي من المختصرات - [00:40:00](#)

لهذا كان من الضابطين لها وهذا من ايضا من قرائن الترجيح ان ينظر الى المثل هل هو من المطلولات او من المختصرات؟ لأن المطلولات يقع فيها التقليم والتأخير والوهم والغرض - [00:40:19](#)

كان من المختصرات نعم حدثنا ابو حفص عمرو بن علي حدثنا يحيى ابن سعيد القطان عن سفيان عن منصور قال قلت لابراهيم النخعي ما سالم بن ابي الجعد اتم حدثنا منك. قال لانه كان يكتب - [00:40:29](#)

وهذا يدل على ان الكتاب افضل من غيره ويدل على ان ابراهيم النخعي لا يفك. وانما يروي من حفظه مع كثرة مروياته ومن الضابطين ومع الرواية من الفقهاء واهل الفتوى والامامة ومعلوم انه عدمة مذهب اهل الكوفة نعم - [00:40:48](#)

حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبدالجبار حدثنا سفيان قال قال عبد الملك بن عمير اني لاحظت بالحديث ما ادع منه حرفا حدثنا الحسين بن المهدى البصري حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معاذ قال قتادة ما سمعت اذناني - [00:41:10](#)

شيئاً فشيئاً على انه انا الذي اذا كان حافظاً وفقيها افضل من الراوي اذا انفرد ب احد طيب وذلك ان الراوي الحافظ قد يفهم ويغلط ويروي ما يحيل المعنى من حيث لا يشعر. والغلط وارد - [00:41:34](#)

عليه ينظر في وصف الراوي حتى يكون ثمة قرائن ترجح هذا ورود الخلاف. واذا تفرد بصفة الفقه فقط يرد عليه بالوهم والغلط اكثر من تفرد بالرواية فاذا كان من اهل الحفظ والبحث كان اضبط اضبط الثالثة. الاوصاف - [00:42:02](#)

وذلك لانه يعرف المعاني التي يرويها مع حفظه للالفاظ. وهذا حال الائمة الكبار كعلي المديني ويحيى ابن معين وقبل ذلك الحجاج وعبد الرحمن ابن مهدي وسفيان الثوري الذين جمعوا بين الحفظ والفقه - [00:42:26](#)

فعرفوا ما يحيل المعنى نعم. حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار قال ما رأيت احدا انص للحديث من الزهري اخبرنا ابراهيم بن زهري امام في الفقه واما في الرواية ايضا. وله فتاوى كثيرة في ابواب - [00:42:44](#)

الفقه ومن العدمة ايضا وخلافه معتبر في ابواب الفقه مع سعة روايته ومن المكفرين بالرحلة الى البلدان والاخذ من الشيوخ. وكذلك سماع كثير واسماعه كثير ايضا مفاريد من اصح المفاريد. ولهذا قال الامام مسلم عليه رحمة الله تفرد محمد بن المسلم بالشاب

الزهري بنحو سبعين سنة - [00:43:11](#)

كلها صحيحة. فالمكثر يتحمل منه التفرد. ولا غرابة ان يأتي بشيء لم يأتي به احد غيره بخلاف المقل الذي لم يعد بلدا واحدا او شيئا واحدا او شيئاً قلة فاذا انفرد بشيء لم يأتي عند غيره من هو اكبر منه - [00:43:45](#)

رحلة وسماعاً يستغرب من الحديث ويعذر من المتأريخ. نعم. اخبرنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا سفيان ابن عبيدة قال ايوب السختياني ما علمت احداً كان اعلم بحديث اهل المدينة بعد - [00:44:05](#)

بن يحيى بن ابي كثیر. ينبغي لطالب العلم ايضاً ان ينظر الى اختصاص الراوي برواية اهل البلد ابن شهاب الزهري عدمة بمعرفة مرويات اهل المدينة فاذا جاء في المثل ما يتعلق بالمدينة وموالياتها ولا يوجد عنده وعنده فهذا يدل على فهذا يدل على وهم - [00:44:25](#)

من تفرد بذلك ولهذا ينبغي لطالب العلم الناقد الذي يريد التمكن في هذا ان يعرف اهل الاختصاص في البلدان. فيعرف ان الاختصاص بمكة ويعرف اهل الاختصاص بالمدينة. ويعرف الاختصاص بالعراق والعراق على على انواع الاختصاص برواية اهل الكوفة وفهم وموالياتهم اختصاص بمواليات اهل - [00:44:54](#)

البصرة كذلك مرويات اهل الشام ومصر واليمن وادق هذا الاختصاص هو معرفة معرفة اختصاص اهل المدينة ومكة. وذلك لتشعب الرواية عنهم وانهم هو منبع واصل المرويات. ولهذا العلماء يجعلون الاسانيد التي لا ترجع الى المدينة ومكة من قرائن التعليم - [00:45:24](#)

خاصة في الاصول الظاهرة البينة. لأن الصحابة عليهم رضوان الله تعالى خرجوا من ذلك واصحابهم على الاكثر من هذين البلدين. نعم حدثنا محمد ابن اسماعيل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال كان ابن عون يحدث فاذا - [00:45:54](#)

حدثته عن ايوب ابن عن ايوب بخلافه تركه. فاقول قد سمعته؟ فيقول ان ايوب اعلمنا بحديث محمد ابن سيرين. كذلك ينظر الى

الاختصاص. اختصاص الراوي بكيفه واحاديثه. فلا يستوي الرواية - 00:46:15

حتى وان كانوا ثقاش علي الراوي قليل الظبط اذا كان من اهل الاختصاص بالشيخ قدم على من هو اوثق منه وهذا يعرف بالنظر في فيشير العلماء الى امثال هذه المعاني. والاختصاص يننظر فيه الى التاريخ وينظر ايضا الى البلد اذا كان بلدية - 00:46:35
 فهو افضل من روى عنه من غير اهل بلده كذلك طول الملازمة وجلاة الفضل ونحو ذلك ينظر يننظر اليه اذا كان الامام من الكبار في البلد وكان الراوي مثلا من اهل هذا البلد فهو يقدم على - 00:46:55

وان كان غيره احفظ منه. لان فتاوى هذا الامام تنتقم ويختلف عن هذا من هو دونه. اذا كان من اهل البلد ولكنه ليس من اهل الاشتهر والفتيا. ولا يشتهر قوله في البلد. حينئذ قد يقال ان قرينة الاحفظ من غير - 00:47:15

في بلده تقدم على قليل الظبط من اهل بلده. وذلك ان الراوي عن ذلك الشيخ في هذا من لا يشتهر قوله حال رواية خلاف الواقع لا يستنكر منه باعتبار ان العلماء لا يتداولون القول. فقال الامام مالك عليه رحمة الله لو لو نقل في - 00:47:35
على خلاف مراده لعرفه اصحابه. لهذا الرواية عن الامام مالك عليه رحمة الله اذا لم تستنكر من اصحابه ولم يروي الاصحاب خلافها في بعض الفروع والجزئيات من المتوضطين يقبل ولا ينظر الناظر في ابواب الاختصاص الى جلاة الراوي ويقدمها على اهل الاختصاص. فقد - 00:47:55

من هو من اهل الاختصاص والدرایة دون ذلك الامام؟ شعبة بن الحجاج سفيان الثوري قد يقدم عليهما غيرهما بمن هو دونهم في الحفظ كاسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبباعي يروي عن اسحاق وسفيان الثوري - 00:48:23
وكذلك شعر الحجاج يروي عن الاسحاق. لكن اسرائيل مقدم عليهم لماذا؟ لان اسرائيل ابن يونس بن ابي اسحاق كان ملازما لجده ابي اسحاق. كذلك كان ابو اسحاق اعمى. وكان يقوده من - 00:48:43

المسجد الى البيت ذهابا وايابا. فهو من الاختصاص برواية بروايته. وسفيان وشعبة من اهل الثقة والضبط. لكن من اهل الاختصاص والدرایة وان كان دونهم في الجلاة والثقة. لهذا البخاري ومسلم يقدم رواية اسرائيل اذا كانت عنده في الرواية - 00:49:03
عن ابي اسحاق اكثر من ان يقدم رواية سفيان وشعب ابن الحجاج ويقترب الائمه عليهم رحمة الله رواية وتديليس ابي اسحاق في رواية ابي في رواية اسرائيل عنه لجلالته واحتضانه لانه - 00:49:23

السماء ابي اسحاق او تبليسة ما وصف العلماء له بالتديليس. نعم. حدثنا ابو بكر عن علي ابن عبد الله قال قلت قلت ليحيى ابن سعيد ايهم اثبت هشام الدستوائي ام مشعر؟ قال - 00:49:40

ما رأيت مثل مشعر كان مشعر الدستوائي ام مشعر؟ قال ما رأيت مثل مشعر كان مشعر من اثبت الناس. حدثنا ابو بكر عبد القدس ابن محمد حدثني ابو الوليد قال سمعت حماد بن زيد يقول ما خالفني شعبة في شيء الا تركته. وذلك لمامته وجلاه - 00:50:00
وحفظه وضبطه. فالاصل او اصل القرائن في الترجيح الضخ والحفظ وهو اقوى القرائن على الاطلاق. وهذه الخرائط تتباين من جهة القوة والتقدم بحسب ورود القرينة وبحسب كذلك قوتها الحفظ له مراتب كذلك الاختصاص له مراتب - 00:50:30

اما لها مراتب وكذلك المسون لها مراتب كما تقدم الاشارة اليه. والنادر اذا كان من اهل التمكن والاختصاص الميراث يعرف تداخل هذه الفرائض وحالة تساويها يختلف العلماء وحينئذ يكون الامر سهل ومن نظر في اختلاف بعض العلماء في بعض القرائن فتارة بعض العلماء يرجح الموصول وتارة يرجح - 00:51:00

لقرائن قوية اهتفت بها بيت فترد فيها الخلاف بحسب بحسب نظر ذلك الامام و الحاذق الناقد هو ان يجمع القرائن اكثر تقوی جانبها على اخر. فيريدها دينيا مع الاستعانة بالله سبحانه وتعالى - 00:51:30

على تفويض وجه على اخر حتى لا يقع في الخطأ. وكذلك ايضا فان هذه القرائن في الاغلب لا تتساوى الا في فيما ندعو لها هذا العلماء في الاغلب يتفقون في ابواب التعليم. ومن نظر في كتب العلل - 00:51:50

ابي حاتم وكلام البخاري في التاريخ واضرار هؤلاء الائمه من اهل النقل والبصر وجد ان هؤلاء يتفقون على اعلان الاخبار ولا يختلفون الا في المنزل اليتيم. وذلك انهم على مرتبة متقاربة في النقص - 00:52:10

ومعرفة الفرائض وحال الرواية وتبابينها. قال ابو بكر حدثني ابو الوليد قال قال لي حماد بن سلمة ان اردت الحديث فعليك بشعلة حدثنا عبد ابن حميد حدثنا ابو داود قال قال - 00:52:30

вшعبه ما رویت عن رجل حدثنا الا انتهیه اکثر من مرّة. والذی رویت عنه عشرة احادیث انتهیه اکثر ومن عشر مرار والذی رویت عنه خمسین حدیثا انتهیه اکثر من خمسین مرّة. والذی رویت عنه مئة انتهیه اکثر من - 00:52:50

مئة مرّة الا حیانا بارقی فانی سمعت منه هذه الاحادیث ثم عدت اليه فوجده قد مات. تعدد مجالس من الخرائط التي تفید طالب العلم. وذلك ان من يسمع من الشيخ مجلسا واحدا - 00:53:10

وهذا يعرف باحوال يعني يكون مثلا امام من اهل مكة فان الناس يريدون الى مكة في حج وعمره ويسمعون من الشیوخ. فمن كان من اهل الافق والبلدان ويروي عن فقهاء وائمه مكة الروایة فان هذا في - 00:53:30

أغلب اذا لم يكن من اهل الاستقرار ما سمع منهم الا يسير في مجالس السيرة ويختلف عنه من كان من اهل الاقامة وذلك ان دوام السمع وحضور المجالس عند الراوي او المحدث يعطي ذلك - 00:53:50

السابع ملکة لمعرفة طريقه ومروريه. وكذلك مخالطة لاصحابه. حيث يعرف تدوينهم وما من ذلك الراوي. فيعرض مواضع الغلط والوهم فيه. فإذا طالت مجالسة وعرف اختصاصه بشیخه. وعرف ايضا اختصاصه في علم من العلوم فيقدم عليه فيقدم مرويته في هذا الباب على غيره. أما من سمع منه في مجلس واحد لا - 00:54:10

بيالي كذلك ايضا من سمع في مجالسين وتلاته ونحو ذلك حتى تطول المنازعة والمجالسة قد تتبادر و قال لا يمكن لطالب العلم ان يعرف قدر مجالسة السامع لشیخه. ولكن لو نظر في التاريخ - 00:54:40

وتأمل هذه الخرائط قد يصل الى قدر معين يصل الى التقریب وان لم الدقة يفيده ذلك في ترجیح المرویات عند الخلاف. فيعرف مثلا المکثرين بالحج وهذه من ينظر في ترجمة الراوي اذا كان قد حج ثلاثة او اربعين وكان الشیخ مثلا من اهل مكة لا ينظر الى بلده مثلا يقول هذا عراقي وهذا - 00:55:00

الا قليل بل ينظر في سیرته كما اتى الى مكة مرّة. الا وهي عشرة وعشرين سیتبادر ان يأتي الى هذا. وان كان هذا لا يدل على انه في كل مرّة يأتي اليه. ولكن هو هذا الاصل في العلماء انهم اذا دخلوا البلدان يأتون - 00:55:30

يأتون ويسمعون من الائمة وثمة قضایا اخرى يلتمسها طالب العلم في مضائقها وهذا كلما يتسع طالب العلم في المدارس والنظر وطول التأمل يستخرج جملة من القرآن يستفيد فيها في ابواب الترجیح. وفي النهاية طالب العلم يخرج بحكم - 00:55:50
من على هذه المرویات ولا يستطيع ان يعبر عن هذه القوائم التي خرج بها ولهذا كانت عبارات الائمة عليهم رحمة الله فيها ابواب او كتب ومصنفات العلل هي من اخطر العبارات فيقولون حديث منكر وحديث باطل وحديث - 00:56:10

الغريب وهذا مع قوة الملکة وطول النظر بخلاف المتأخرین الذين هم من اضعف الناس في ابواب القرائض واكثر الناس عبارات وشرح. نعم حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود حدثنا ابن مهدي قال سمعت سفيان يقول - 00:56:30
امیر المؤمنین في الحديث نعم حدثنا ابو بكر عن علي ابن عبد الله قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول ليس احد احب الي من شعبة ولا يعدله احد عندي فإذا خالفة سفيان اخذت بقول سفيان - 00:56:55

انه قال علي قلت ليحيى ايها كان احفظ للحادیث الطوال نقلت الى هذا القدر ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا - 00:57:16

انا بما علمنا وان يجعل ما سمعنا وقلنا حجة لنا لا علينا يقول اذا ورد الحديث من طرق ورجحت الائمة المرسل منها فهل هذا يعني ضعف الحديث او تضیییف للطرق الباقیة؟ هذا في الالغب انه تضییيف للخبر - 00:57:40

واعلانه بالارسال تضییيف للموصول يقول كثیرا ما ذكره الامام ابن عبد البر وغيره ان حديث ان صورتها تغنى عن قوة السعي فهل هذا موجودة الا نعم موجود عند ائمة العنبر - 00:58:10

العلل آمن من قرائتها العمل والقبول والشهرة وذلك ان الاشتياق وعدم ورود الانكار من الائمة ان يعني القبول لهذه المตلون وهذه

كثيرة في ابواب الفقه والشهرة ينظر فيها في كتب الفقه وكذلك مرويات الائمة الفقهيات من السلف وهذا - [00:58:31](#)

لا يؤثر اذا كان القبول والازدھار في القرون الاولى لا عند المتأخرین وكثير من طلبة العلم لا يفرق برى الاشتیار في كتب الفقه المتأخرة ويقول ان هذا مشتهر عند العلماء ما اشتهر عند المتأخر في - [00:59:03](#)

مصنفاتهم لا علاقه لهم في ابواب العلم والاقوال الفقهية في كتب المتأخرین لا علاقه لها في ابواب الحلم وانما ما له علاقه في ابواب اذا وما اشتهر من فقه هؤلاء الائمه وحديثهم في القرون الاولى من القرن الاول والثانی وما - [00:59:23](#)

قرب منها يقول تاريخ تونس هل يعني بالاصل فريس نسك من انفع التواریخ وفيه مسائل كثيرة وفيه ايضا معرفة باحوال الفوات وفيه مرويات ايضا وموقوفات ينبغي لطالب لطالب العلم ان يعني بها وفيه - [00:59:43](#) من مسائل الاعتقاد الشيء الكثير لاعتقاد السلف عليهم رحمة الله وهو كتاب تاريخ وكتب التواریخ لو اعنتى بها المعتنون باستخراج ما فيها من فرائض واخرجوها للناس لكان هذا من انفع من انفع - [01:00:34](#)

الاعمال وقد اشتغل كثير من المؤلفين بما هو دون ذلك وفيما ارى ان هذا اولى ما يشتغل به كثير من اهل الاختصاص يقول انصح وصف الامام الترمذی بالتساهل الامام الترمذی عليه رحمة الله لم يصل بالتساهل فيما اعلم الا الامام الذهبی عليه رحمة الله - [01:00:54](#)

يسبق الى ذلك واخذه عن الامام الذهبی من جاء من جاء بعده والترمذی عليه رحمة الله من الائمه الكبار الذين ليسوا من اهل التسهال ولكن يقال ينبغي ان تؤخذ احكام الروای او الامام بحسب اصطلاح وضعک لا بحسب اصلاح غيره الامام الترمذی قد يكون له اصطلاحات - [01:01:29](#)

اذا اخذناها وقفناها على اصطلاحات العلماء قد يوصى الامام الترمذی بالتناوب وكذلك الائمة من ائمة الجرح والتعذیب اذا حملنا مثلا الفاظ الائمة وعباراتهم التي هي من الاصطلاح الخاص فيهم وعند التعامل والنظر يكون مما يوافق الائمة - [01:01:49](#)

كابن حبان عليه رحمة الله اذا حملنا لفظه والذي لا هو سلاح خاص به في التوثيق على اصطلاحات الائمة في الجرح والتعذیب يوصى انحبال الفساد ولكن لو حملناه على اصطلاحه وقارن ذلك بعمله في ابواب النقد والجرح والتعذیب لعرفنا انه من - [01:02:09](#)

الائمة المتوسطين اهل الاعتدال ولا يعني هذا الاطلاق ان الامام ابن حبان مثلا والترمذی ان هؤلاء على التوسط والاعتدال على وجه الاطلاق لا يخلو الامام من تساؤل في بابه وقد اخذ عن الامام الترمذی عليه رحمة الله آآ اخراجه لبعض مرويات الضعفاء - [01:02:29](#)

المتروكین والهلكی في سنته وهو يسير جدا وما اخذ عليه اخذ على غيره ابی داود والنمسائی اربع احادیث موضوعة کی يسیر جدا ولا يشاد ولا يکاد يذكر ولو قيل انه ليس في الكتب الستة شيء موضوع ما كان ذلك بعيدا - [01:02:49](#)

نعم يوجد من وصف بالکذب من الرواۃ لكن المتون اما ان يكون لها اصل او هناك من قال بها معتبر ولكن لم يفتی فيها احد من الائمة وهناك من الالفاظ المنکرة لكن ان يكون حريص باصله من اوله لآخره - [01:03:33](#)

وفي حكم الموضوع مقطوع بكذبه على رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا نادر جدا وثبت لي احد المغنی بعض الحديث الموضوعة في الضلع الاربع واراد بذلك جمع کلام واحکام الامام الالباني على الاحادیث الاربع - [01:03:53](#)

فاخراج ما حكم عليه بالوضع وافرده اظن انه سماه الاحادیث الموضوعة في السنن الاربعة ذكرنا نريد احد الايقاف ان يأتينا بخمس عشرة قرینا ويأخذ الكتب كلها لكن ترجم بلا توقف علينا - [01:04:13](#)

ها عشرة ننظر الفرق كثير بين قرینة لحظات خمسة قراء جديدة هنتكلم وانا هل يستطيع شخص يأتي نحو عدد قرائن ذكرنا في آآ امثلة لبعض الائمه الذين عرفوا اه عرفوا بالاختصاص - [01:05:13](#)

من يذكر ويشير الى طریقته في الاختصار نعم زید اخویا جزاک الله خیر اه السؤال الاخیر حتى ثلاث مرات طیب هذا عندك جزاک الله خیر سؤالی الاخیر هو آآ اناس من الرواۃ من هو مشتهر - [01:07:40](#)

عمل معین او اختصاصا معین ولكنه من جهة الروایة له وصف يختلف نريد اثنین على الاقل لا واحد نعم والواسطة النقدیة حديث العمر لا من عین الروایة لكن ليس من اهل الحرم - [01:08:36](#)

دقة وبالنهي عن ما حاله ذكرنا حكمه ماذا تحكم على بالله يا اخي في حفظه مرؤيته لقسمها قصدي ما كان قبل المقبولة على الاطلاق ايه هل هي ضعيفة عند المتابعة - 01:09:17

وبعد محمد ولكن ليس بحاجة بارك الله فيكم وثمة وصية للاخوان وطلبة العلم ان يعتنوا ولا يكلوا ولا يملوا في ابواب العلم والتوسيع في ذلك ان يستعينوا كذلك بالله سبحانه وتعالى على التوفيق ويسأل الله عز وجل ان ويستلهموا الاعانة والسداد فان الانسان اذا - 01:09:52

توفيق الله عز وجل حرم الخير كله. وان سعى فكم من الناس يبذل جهدا طويلا ويكثر من النظر والتأمل ويرتحل ولكنه لا يوفق الى الفاس. وتمت عون غامض في هذا الامر. ويجتنب احوالا كثيرة ينبغي الانسان ان يتتسائل - 01:10:37

ويتضرع بين يدي الله عز وجل ويكثر من من الدعاء وان يوفقه الله عز وجل ويكثر ايضا من عبادة السر فان عبادة السر لها عمل عظيم واثر في عمل الانسان. وذلك ان الانسان اذا حرم من عبادة السر ولم يكن له عبادة لا يعلم بها - 01:10:57

الله كان من اهل الرياء في الظاهر وبقدر عبادته في الباطن بقدر ما تكون قيمته عند الله سبحانه وتعالى فليسأل الانسان نفسه ماذا عمل في باطن امره؟ مما لا يعلمه الا الله في انواع العبادات كلها في الصلاة - 01:11:17

الصدقة في الذكر في قراءة القرآن في اعمال البر مما لا يعلم به احد حتى اقرب الناس ثم ليوازيها في اعمال الظواهر. فاذا كان من المكثرين في اعمال السر ليعلم انه من اهل التوفيق في اعماله في اعمال الله - 01:11:39

وهذه معادلة قطعية. واذا علم انه ليس من اهل عبادة السر فليعلم ان ما بينه الله عز وجل فجوة عظيمة وما بينه وبين الخلق هو من ابواب الرياء والسمعة والعياذ بالله - 01:11:57

وهذا ما ينبغي لطالب العلم ان يكون خصيم نفسه فيه. ان يتأمل ويوازن يحاكم نفسه ويحاسبها في هذا الباب. قبل ان يحاسب وحينئذ لا يكون ثمة استعشاق. ولا رجوع ولا انابة - 01:12:17

الا الا الحساب الثواب والعقاب. كذلك اوصي طلبة العلم ان لا يميل لباب من ابواب العلم دون غيره. وان يتتوسعوا في الفهم. الشريعة بباباوت. وآمن شهر في عصر - 01:12:37

الى من الاختصاص وتتبع الجزئيات وترك الكليات والمسائل المهمة هذا قد اوقع في كثيرا من الفتور واهمال مسائل الديانة. واصبح كثير من طلبة العلم والصالحين لا اثر لهم. في العلم ولا اثر لهم في الناس - 01:12:57

بسبيب ما يسمى بالاختصاص. وان كان الناس في عصرنا واهل الزمن والدعوات التي ينادي بها يمنة ويسرى يدعون الاختصاص الدقيق والتأمل يقال ان الشريعة جاءت ليفهمها سائر الناس. وجاءت لتستوعب ما جاءت - 01:13:17

مسائل الدين وعدم ادراكتها وان فلانا يختص في ابواب في ابواب من الشريعة ولا يفقه غيره اه فيختص مثلا في ابواب علوم الله ولا يبقى من الفقه شيء. يتفقه في علوم الحديث - 01:13:37

صلاح ولا يفهم من الفقه شيئا يتفقه في اصول الفقه والقواعد الفقهية ولا يستطيع ان يقيس ويطبق حكما شرعيا. الشريعة ما جاءت في هذا الشريعة جاءت بي لكي يستوعبها كثيرا من الناس نعم هناك من يدعو وغلب هذا الصوت في الدعوة الى الاختصاص - 01:13:57

الدقيق لكي يفيد هؤلاء ويتلافق اصحاب الاختصاص مع بعضهم حتى يفيدوا الناس ونحو ذلك هذا هذه كلها عواشر دعوات تدعوا الى قتل العلم في نظري كلامي هذا قد لا يعجب البعض. من اصحاب النظر الاكاديمي او - 01:14:17

ما يسمى بالنقد البناء واهل الدراسات الموضوعية وال الحوار الهدف والدعوة الى الاختصاص حتى ننقح العلوم ونقح الشريعة وكأن الشريعة فيها من الشوائب ما فيها الشريعة فادعوا الى ان يتعلموا الانسان من - 01:14:42

الى ذلك. ويمكن ذلك. من نظر الى العلماء في اقطار العالم الاسلامي وجد انهم يحكون مذاهب ويعنون كتب ولا يحكون فقها حقيقيا للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا للاسف قد ادى الى ما يسمى بالتعصب المذهبى وادى الى الخلاف - 01:15:02

يلعن المالكي والحنفي يلعن المالكي والشافعى. واصبح بعضهم كأنهم خصوم في الدين وذلك بسبب عدم النظر الى الدليل وتقدير

وتعظيمه وتعظيم الذوات والأشخاص أكثر من الدلة. والعناية باللفاظ أكثر من المعاني وهذا ما جعل الخلاف يقع واورد كثيرا من
الحواجز بين اهل العلم في كثير من البلدان لأن الحجة للافراد - [01:15:32](#)

طيب ولم يربطوا الناس بالدلة وفقه العلامة من الدلة من الصحابة والتابعين. وأآ ينبغي ايضا لطالب العلم ان يستكتر من الظبط
والحفظ ويقرن ذلك بالفعل فلا ينفرد في باب دون باب - [01:16:02](#)

فانه انفرد في باب دون باب كان من اهل القصور. فاذا اعتنى بالحفظ والظبط ولم يعترض بالفاء ذلك الى العذر وكان من اهل الجهل فلا
يوصف بالعلم. واذا اعتنى بالفهم ومعرفة اقوال الفقهاء - [01:16:22](#)

في وجوه الاستدلال واستنباط العلل ونحو ذلك ولم يكن من اهل الحفظ كان من اهل القصور والضعف فان طالب العلم لا يمكن ان
يكون من اهل التوسيع والمعرفة حتى يجمع بين هذين الامرین. الحفظ هو قاعدة يتکي عليها الانسان - [01:16:42](#)

قواعد البناء والفاء وما ينطلق به الانسان. كعمارة البناء يزيد فيها الانسان ما يشاء ويتوسع وقاعدته قوية وهي تلك المحفوظات في
كل فرد. ففي كل فن ينبغي لطالب العلم ان يكون لديه محفوظا. الاعتقاد في ابواب - [01:17:02](#)

في ابواب الفقه في ابواب علوم اللة كلها يتتوسع في ذلك قدر امكانه. واسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من من ومن وفقه واراد
به خيرا. ومن تكلم وسمع - [01:17:22](#)

جعل ما تكلم به وسمع حجة له لا عليه. واسأله سبحانه وتعالى ان يشرك بي وبكم منهجا قويمـا. وصراطا وصلـى الله وسلـم وبارـك عـلـى
نبينا محمد - [01:17:42](#)